Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال الشيخ أخرج البخارى عن أبى هريرة قال: بينما الحبشة يلعبون فى المسجد عند النبى ﷺ بحرابهم دخل عمر، فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها، فقال النبى ﷺ: دعهم يا عمر» الحديث.

(البخارى: باب اللهو بالحراب: ٢ / ١٢٠ كتاب الجهاد والسير»[١].

١ - قلت: إن رسول الله ﷺ أبعد عن اللعب، وأرفع عن العبث، وأعرف بحرمات الله ورسوله من أن يوسع للجهال مجالاً إلى اللهو فى المسجد بمحضر منه، وأوقاته الشريفة المفعمة بالعمل لا تتسع لهذا اللهو.

٢ - وحاشاه أن يشغل مسجده الشريف بعبث أو لغو أو لهو، كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا»[١].

ونقول للشيخ:

١ - ما الذى يمنع من هذه الرياضة الحربية التى كانت عماد الحرب فى زمنها من أن يقوموا بها فى المسجد فى غير أوقات الصلاة كوقت ما بعد صلاة الصبح: وكان المسجد من البساطة والسعة بحيث لا يسيء إليه القيام بهذه الرياضة.

ولم يكن رسول الله ﷺ جامداً متزمتاً مثل هؤلاء الجامدين المتزمتين.

٢ - أخرج البخارى فى باب اللهو بالحراب ونحوها عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: بينما الحبشة يلعبون عند النبى ﷺ بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها فقال «دعهم يا عمر» وزاد علىّ حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمرٌ فى المسجد[٢].

وعن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت: رأيت النبى ﷺ يسترنى وأنا أنظرُ إلى الحبشة: وهم يلعبون فى المسجد فزجرهم عمرُ فقال النبى ﷺ دعهم أمْناً بنى أرفدة، يعنى الأمن[٣]. (البخارى: ٤ / ٢٢٥).

---

(١) أبو هريرة: ١٤٩.　　(٢) البخارى: ٤ / ٤٦.

(٣) البخارى: ٤ / ٢٢٥.